

واقترعاً منها بأن حضور مسؤولين وممثلين رفيعي المستوى من تسعة وتسعين بلداً وأكثر من مائة وعشرين منظمة غير حكومية في المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا يدل على أن المؤتمر قد جذب اهتماماً دولياً عاماً إلى حالة اللاجئين الأفريقيين واحتياجاتهم .

١ - تشييد بالمبادرة التي اتخذتها الجهات الثلاث الراحية للمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ، وهي منظمة الوحدة الأفريقية ، والأمم المتحدة ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، للإبقاء على تعاونها الوثيق في تحديد ما يلزم من أعمال المتابعة تحديداً سلبياً ، وتدعوها إلى مواصلة وتنمية التشاور والتعاون الثلاثي فيما بينها على جميع المستويات المناسبة ، حتى يمكن توجيه أموال المؤتمر إلى المشاريع ذات الأولوية وتحقيق أفضل استفادة منها ؛

٢ - تكرر الاعراب عن تهنيتها للأمين العام للأمم المتحدة على جهوده في الاعداد للمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا بالتشاور الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وعلى اهتمامه الشخصي بمشاكل اللاجئين الأفريقيين وعلى الطريقة البالغة الكفاءة التي ترأس بها المؤتمر مما وصل به إلى نهاية ناجحة ؛

٣ - تعرب عن تقديرها وامتنانها لجميع البلدان المانحة وللمجتمع الدولي ككل لاستجابتها الايجابية جداً للنداء الداعي إلى تقديم المساعدة إلى اللاجئين الأفريقيين ولمساهماتها في مساعدة اللاجئين في أفريقيا ؛

٤ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة دعم البرامج السنوية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الأمم المتحدة التي تتعاون مع المفوضية لصالح اللاجئين في أفريقيا ؛

٥ - تطلب إلى المؤسسات والوكالات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، المعنية بالتنمية أن تعمل ، في مراحل التفكير والتنفيذ ، على اتخاذ جميع الجهود المتضافرة والأعمال المنسقة التي تهدف إلى تحقيق التوافق في برامج المساعدة في بلدان اللجوء وفي بلدان المنشأ خلال عملية العودة إلى الوطن وفي برامج التنمية الحالية أو المقبلة ، بحيث تشكل قدرات اللاجئين أو العائدين ميزة للتنمية القومية لا عبئاً عليها ؛

٦ - ترجو من الأمين العام أن يبقي حالة اللاجئين في أفريقيا قيد النظر الدقيق والمستمر ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وأن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٢ تقريراً يتضمن معلومات حديثة عن أحوال اللاجئين في البلدان المعنية من أجل تسهيل نظر الجمعية العامة ، أثناء دورتها السابعة والثلاثين ، في مسألة ضرورة عقد مؤتمر دولي في سنة ١٩٨٣ لاستعراض حالة التبرعات والالتزامات المتعهد بها في المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ، ولتقييم الاحتياجات والتدابير المتعلقة بتقديم مزيد من

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والثلاثين بندا بعنوان «برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين» ، وترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في تلك الدورة عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٨٩

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١

١٢٤/٣٦ - المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٢/٣٥ المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ بشأن المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ، الذي عُقد في جنيف في يومي ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨١ ،

وإذ تحيط علماً بقرار منظمة الوحدة الأفريقية ٨٦٨ (د - ٣٧) المتعلق بالمؤتمر وبمتابعته ، وهو القرار الذي اتخذته مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية السابعة والثلاثين التي عقدت في نيروبي في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨١ (٨١) ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن المؤتمر (٨٢) وتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية (٨٣) ، وإذ يساورها شديد القلق ازاء تزايد عدد اللاجئين في القارة الأفريقية ، الذين يشكلون الآن ما يزيد على نصف عدد اللاجئين في العالم ،

وإذ تأسف لكون المساعدة المقدمة إلى العدد المتزايد من اللاجئين الأفريقيين مازالت إلى حد بعيد غير كافية على الرغم من الجهود المبذولة ،

وإدراكاً منها لما يقع على كاهل بلدان اللجوء الأفريقية من عبء اقتصادي واجتماعي نتيجة تدفق اللاجئين المتزايد وأثاره على تنميتها ، وللتضحيات الضخمة التي تقدمها هذه البلدان ، على الرغم من مواردها المحدودة ، للتخفيف من محنة أولئك اللاجئين ،

وإذ تدرك ، لذلك ، حاجة بلدان اللجوء إلى مساعدات بشرية وتقنية ومالية كافية لتمكينها من الاضطلاع ، على نحو مناسب ، بمسؤولياتها المتزايدة وتحمل العبء الاضافي الذي يشكله وجود اللاجئين على اقتصاداتها ،

وإذ تدرك كذلك ضرورة تقديم المساعدة ، بالمثل ، إلى بلدان المنشأ فيما يتعلق بالعودة الطوعية إلى الوطن وإعادة توطين اللاجئين العائدين ، وفقاً لاجراءات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ،

(٨١) انظر : A/36/534 ، المرفق الأول .

(٨٢) A/36/316 .

(٨٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ،

الملحق رقم ١٢ (A/36/12) .

وإذ تضع في اعتبارها الحاجة المستمرة والملحة لبذل جهد دولي كبير لتعزيز الحلول الدائمة لمشاكل اللاجئين والمشردين الذين تعني بهم المفوضية عن طريق الاعادة أو العودة الطوعية إلى الوطن وإعادة التوطين ، مع توجيه انتباه خاص إلى النساء والأطفال والمعوقين وكبار السن من اللاجئين ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن عدداً متزايداً من الدول قد انضمت إلى اتفاقية عام ١٩٥١<sup>(٨٧)</sup> ، وبروتوكول عام ١٩٦٧<sup>(٨٨)</sup> المتعلقين بمركز اللاجئين ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق انه على الرغم من تزايد الفهم على نطاق واسع لمبادئ الحماية الدولية فان اللاجئين لا يزالون يلاقون صعوبات خطيرة في اجزاء كثيرة من العالم في الحصول على حق اللجوء ويتعرضون للتهديد بالاعادة القسرية والاحتجاز التعسفي والاذى البدني ،

وإذ تعرب عن استيائها ، بصفة خاصة ، للاعتداءات العسكرية على مخيمات اللاجئين في الجنوب الافريقي وغيره والاعتداءات المادية في البحر على ملتمسي اللجوء ،

وإذ توجه الانتباه إلى مشكلة اللاجئين الذين يتم انقاذهم في البحر والصعوبات التي تصاحب نزولهم ، بما في ذلك ، التهديدات بالاعادة القسرية ،

وإذ ترحب بالنجاح الذي احرزه المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا الذي عقد في جنيف في ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨١ ، كخطوة أولى في سبيل ايقاظ الاهتمام واستحثاث الدعم على الصعيد العالمي من أجل اللاجئين في افريقيا ،

١ - تشني على مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وموظفيه للطريقة التي بها ما فتوا يضطعون بمسؤولياتهم لحماية ومساعدة اللاجئين والمشردين الذين تعني بهم المفوضية ؛

٢ - تحيط علماً ، على النحو الواجب ، بالمقترحات التي قدمها المفوض السامي<sup>(٨٩)</sup> والتي أيدتها عموماً اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي<sup>(٩٠)</sup> من أجل تعزيز ادارة المفوضية على أساس المبادئ والخطوط التوجيهية التي وضعتها الجمعية العامة ، وترحب ببنية التماس المساعدة من دائرة التنظيم الاداري بالأمانة العامة في القيام ، على وجه السرعة ، باستعراض الأساليب الادارية والهيكلي التنظيمي للمفوضية ، كما أوصت اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية<sup>(٩١)</sup> ؛

المساعدة إلى اللاجئين والعائدين تنفيذاً لبرامج اغاثتهم وإعادة تأهيلهم وتوطينهم ؛

٧ - تدعو الهيئات الحكومية للوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى النظر ، في نطاق اختصاصها ، في الطرق والأساليب المختلفة لزيادة المساعدة للاجئين والعائدين الافريقيين زيادة كبيرة ؛

٨ - ترجو من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، أن يبقي حالة اللاجئين في افريقيا قيد الاستعراض المستمر بغية ضمان توفير أقصى قدر من المساعدة الدولية على الصعيد العالمي ؛

٩ - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

#### الجلسة العامة ٩٧

١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١

١٢٥/٣٦ - تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

#### إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية<sup>(٨٤)</sup> ، وفي تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن أعمال دورتها الثانية والثلاثين<sup>(٨٥)</sup> ، واستمعت إلى بيان المفوض السامي<sup>(٨٦)</sup> ،

وإذ تشير إلى قراراتها ٤١/٣٥ ألف وباء ، و ٤٢/٣٥ ، المؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ،

وإذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء استمرار وخطورة مشاكل اللاجئين والمشردين في العالم ، وخاصة في أجزاء مختلفة من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا ،

وإذ تلاحظ مع بالغ التقدير استجابات الحكومات لمشاكل اللاجئين والمشردين الذين تعني بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بتقديم عروض توفير الملجأ والعودة الطوعية إلى الوطن وإعادة التوطين ، وإعادة التأهيل والتبرعات المالية ، فضلاً عن الدعم السخي المقدم لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مهمتها الانسانية ،

وإذ تؤكد من جديد الطابع الانساني البارز وغير السياسي لنشاط المفوضية ،

وإذ تقدم تهانئها إلى المفوضية لفوزها بجائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨١ اعترافاً بأعمالها من أجل اللاجئين ،

(٨٧) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ ، ص ١٣٧ (من النص الانكليزي) .  
(٨٨) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، رقم ٨٧٩١ ، ص ٢٦٧ (من النص الانكليزي) .

(٨٩) انظر : A/AC.96/594/Add.1 .  
(٩٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/36/12/Add.1) ، الفقرة ٦٤ .  
(٩١) A/AC.96/597 .

(٨٤) المرجع نفسه .  
(٨٥) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/36/12/Add.1) .  
(٨٦) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، اللجنة الثالثة ، الجلسة ٥٠ ، الفقرات ٢-٢٠ .